

هل لي أن أمنع والدتي من الحج معي لأن معي كثير من النساء علماً أنها حجت أكثر من ثلاث مرات؟ ابن حميد

عبدالله بن حميد

يقول في رسالته لي والده حجت أكثر من ثلاث مرات وكلما أراد أحد أقاربها أقاربها الحج تعلقت به تريد الحج. وأنا آأ أريد أن أحج ومعني كثير من النساء وأنا لو حجيت وأنا لو حجت معي سوف أجعل أكثر جهدي بخصوصها لأنها والدتي. هل لي أن أمنعها من الحج لأنها حج - 00:00:00

أو ماذا أفعل؟ جزاكم الله خيراً يا أخ محمد ناصر أبو طوق من عمان تقول إن لك والدة حجت ثلاث مرات وإنك في هذا العام عازم على أنك ستحج ومعك عدد من النسوة - 00:00:23

ولكنها ستتعلق بك وإن حجت معك ستصل لها جل وقتك فهل تمنعها؟ نقول لك يا أخ محمد معلوم أن بر الوالدين متعين والله سبحانه وتعالى قرن حق الوالدين مع حقه - 00:00:43

في قوله تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً أي واحسنوا بالوالدين إحساناً أما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما العطاء لا تنبض يديك في وجيما - 00:01:05

وقل لهما قولاً كريماً وخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أبر؟ قال أمك. قال قلت ثم من؟ قال أمك. قال - 00:01:27

قال قلت ثم من؟ قال أمك. قال قلت ثم من؟ قال أبك. فجعل للام ثلاثة حقوق وللأب حقاً واحداً وهو الحق الرابع لماذا جعل لها الرسول ثلاثة حقوق والأب ليس له معها إلا حقاً واحداً - 00:01:48

قال العلماء السبب في ذلك والله أعلم أنها انفردت بك ثلاث ثلاث أشياء دون أبيك أولاً الحق الأول هو في مقابلة الحمل فانك أثقلتها في بطنها وحملتكم مدة طويلة فالأب لم يعاني من حملك أي شيء - 00:02:11

الحق الثاني هو ما لاقت به بسبب الوضع. فأنها تلاقي اللام الشديدة حتى أنها ربما رأت شبح الموت الحق الثالث هو الرضاع وإمالة الأذى عن طفلها وحلواها عليه بل لو جاء طفلها أي - 00:02:36

تمنت أن مرضه ينتقل منه إليها. وتتمنى أن تبقى ليلاً ساهرة مثلاً نائم مرتاح. فهذه ثلاثة حقوق لم يشاركها الأب في ذلك وهو الحمل والوضع والرابع وإمالة الأذى عن الطفل هذا خاص بالأم. فجعل لها الرسول ثلاثة حقوق لما قيل - 00:02:56

قال أمك قال قلت ثم من؟ قال أمك. قال قلت ثم من؟ قال أمك. قال قلت ثم من؟ قال أبك. في الأمر الرابع لكن ما دام أنها حجت ثلاث مرات فالأولى لها ألا تحج - 00:03:26

وتبقى فإن نساء النبي صلى الله عليه وسلم لم يحجن إلا مرة واحدة وقال الزمنا الحصر فامرهن بالبقاء فالمصلحة لأمك أن تبقى في دارها ما دام أنها حجت ثلاث مرات فيها الخير والبركة - 00:03:45

تعبدوا الله في مكانها والأولى لها ألا تحج. لا سيما في هذا الوقت الذي كثر فيه الحجاج وكثر فيه الضغط وكثر فيه الزحام الهائل عند في عرفات عند المنصرف من وفي الطواف بالبيت الحرام ورمي الجمار والسعي إلى غير ذلك. فانت اقنعها بأن تلزم بيتها -

00:04:06

وهو خير لها وأحسن من مجيئها. مرة رابعة إلى مكة المكرمة. والله أعلم. احسنتم - 00:04:31